

مختصر منهاج القاصدين (31) فصل في ذكر النوافل - د بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:00:28](#)

في النار ثم اما بعد. فما زلنا مع كتاب مختصر من هجر القاصدين في ريع العبادات في ما يتعلق باسرار الصلاة. وصلنا عند قول المصنف رحمه الله فصل في ذكر النوافل النوافل جمع نافلة والنفل وسكون الفاء كده - [00:00:48](#)

يعني الزيادة. فالنوافل دي عن الزيادات. وتطلق هكزا ويراد بها ما زاد عن الفرائض ما زاد عن الفرائض. يبقى انا عندي فرائض ان الله فرض فرائض فلا. تضيعوه وحد حدودا فلا تعتدوها. سكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنه. فرض فرائض فلا تضيع يعني فرائض - [00:01:18](#)

الفرائض دي حاجتين اوامر لابد ان تفعلها ونواهي لابد ان تجتنبها. ايه ايه اللي زائد عن الفرائض ده مما اراده الله عز وجل اسمه نوافل. والنوافل والاكسار منها اصل عظيم من اصول - [00:01:48](#)

اصول تزكية النفس وباب كبير من ابواب زيادة الايمان. واحد اهم الاعمال او احد اهم الابواب لتثقيل الموازين يوم القيامة ولتعويض الفقد والنقص في الفرائض. ده الحديس الشهير الحديس القدسي - [00:02:08](#)

حديس ان قول الله عز وجل من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب الى قول النبي قيل قول الله سبحانه وتعالى في الحديس القدسي وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. احب شيء تتقرب به ربنا سبحانه وتعالى الفرائض - [00:02:28](#)

يليه على طول ايه بقى؟ وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. وما يزال عبدي يتقرب بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. الى اخر الحديث - [00:02:48](#)

ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين بيعلق على هذه الجزئية من الحديث لما ذكر الاسباب الجالبة لمحبة الله عز وجل قال ومن الاسباب الجالبة لمحبة الله عز وجل اداء النوافل بعد الفرائض. فانها - [00:03:08](#)

التقي بالعبد الى رتبة المحبوبة وليس فقط المحبة. ايه الفرق بين المحبة والمحبوبة؟ المحبة ان انت تحب ربنا المحبوبة ان ربنا سبحانه وتعالى يحبك. طب اي المنزلتين اعلى؟ الثانية ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:03:28](#)

فاللهم انا نسألك حبك وحب من احبك وحب عمل صالح يقربنا الى حبك. فالاهتمام بالنوافل شأن عظيم. الشافعية عندهم النوافل تشمل الصلاة والزكاة والصيام كل ما زاد عن الفرائض في اعمال الدين. لذلك - [00:03:48](#)

من اصول اه التدين ومن ركائز الالتزام والاستقامة ان الانسان تمل برنامجه اليومي والاسبوعي والثانوي على النوافل. وده جزء عظيم لازم كل واحد فينا يحط عينه عليه ويحاسب نفسه عليه. انا حظته ايه من النوافل ديت؟ هل تعلم ان هناك - [00:04:08](#)

مسألة عند الاصوليين عند آ علماء اصول الفقه. ببيحثوها كده ما حكم من ترك النوافل بالكل؟ واحد ما لوش دعوة بالنوافل خالص خالص ايه حكمه؟ بعض العلماء زهب الى انه فاسق ترد شهادته. قال له لا يمكن - [00:04:38](#)

ان يكون واحد معظم للدين ومعظم لشرائع الاسلام سم هو يعني يضرب صفحا عن كل النوافل مع ما يكثر من الوقوع فيه من نقص الفرائض وغيرها ده قول من الاقوال على فكرة هي مسألة خلافية وفيها اراء كسيرة لكن انا حبيت اضرب لك مسال - [00:04:58](#)

بخطورة النوافل. اضرب لك مثال بخطورة النوافل. الامام احمد رحمه الله كان يرد شهادة من يترك صلاة الوتر ما تصليش الوتر ده وعنده عدم اعتنا به كده كان يرد شهادته خد شهادته. ده مش مزبوط. ده لو انسان مزبوط كان صاد الوتر. الاحلام - [00:05:18](#)

فقهاء الاحناف عندهم الوتر واجب. صلاة الوتر واجبة. فانظر كم فرطنا وما ابرئ نفسي واسأل رب العالمين ان يجبر تقصيرنا ويغفر لنا زلنا. فكم فرطنا في النوافل وفيما يحبه الله عز وجل - [00:05:38](#)

والعجيب اننا اذا فرطنا في النوافل ما الذي يحل محلها؟ ايه اللي بيحل محل النوافل؟ ما هو النوافل دي اتفقنا ان هي في الصلاة في الصيام وفي الصدقات وفي تلاوة القرآن وفي ذكر الله عز وجل. طب ايه اللي بيحل محلها؟ انا فرطت في النوافل. يعني انا ما صلتش الوتر مسلا - [00:05:58](#)

من بعد صلاة العشاء لحد الفجر ما واصلت حاجة خالص. يا ترى ايه اللي هيحل محل الصلاة في الوقت ده؟ ما قرأتش ولا يعني اية يا ترى ايه اللي هيحل محل قراءة القرآن في الوقت ده؟ لم اذكر الله في هذا الوقت. على فكرة ده امر صعب جدا. طب ايه اللي - [00:06:18](#)

يحل محل التلاوة والذكر والصلاة في الوقت ده بقى ايه اللي هيحل محله؟ جاوبوني كل واحد هيجابو بنفسه ويخلي اجابته له بس الاجابة دي ترضيك الاجابة دي ترضيك احنا في صلاة العشاء قرأنا الايات سورة الاسراء الايات ديت - [00:06:38](#)

بتنبه كل واحد فينا ان له كتاب هو بيألفه. كل واحد فينا بيكتب كتاب باسمه. والكتاب ده هيقرأ وينشر له. قال عز وجل وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. ونخرج له يوم القيامة كتاب - [00:06:58](#)

يلقاه منشورا اقرأ كتابك. يبقى ربنا قال ان ده كتابك انت. الكتاب ده كل واحد فينا بيمليه. اناء الليل واطراف ما هو ساعات الليل وساعات النهار بتخلي هذا الكتاب. وهناك ملائكة حفظة لا ينسون ولا يضيعون الاعمال - [00:07:18](#)

ولا يظلمون بيدونوا كل شيه. وكل واحد هيجي معه الكتاب ده النسخة بتاعته ديت يوم القيامة. وهو اللي هيقرأ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسييا. ربنا سبحانه وتعالى من تمام عدله سبحانه وتعالى انه يجعل - [00:07:38](#)

الشاهد على الانسان من نفسه. اشهد على نفسك. باللي انت عملته بقى. فطوبى لمن كان فصول كتابه صلاة ودعاء وذكر وتلاوة استغفار وامر بمعروف ونهي عن منكر واصلاح حين فساد الناس ومقاومة المفسدين والمجرمين - [00:07:58](#)

طوبى لمن كان كتابه ملأنا بهذا. دي فصول كتابه. اما من كان كتابه فيه فصول كبائر وبدع صغائر وتضييع للفرائض تضييع فاللهم انا نسألك الستر في الدنيا والاخرة وان تجعل تحت الستر ما تحب وترضى. فصل في - [00:08:28](#)

النوافل يقول اعلم ان ما عدا الفرائض من الصلاة سلاسة اقسام. سنن ومستحبات وتطوعات. ونعني السنة ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المواظبة عليه. كالرواتب عقيب الفرائض - [00:08:58](#)

والوتر والضحي. يبقى هو هنا بيضرب لنا مسال ان الانسان المريد المريد يعني المريد للجنة او المريد لرضى ربنا سبحانه وتعالى اسمه المريد. المريد السالك الى الله عز وجل. الله - [00:09:28](#)

لازم يبقى عنده برنامج والبرنامج ده الشرع احط لك منه اجزاء وساب لك فيه اجزاء تانية انت تملأها بنفسك. فمن الاجزاء اللي الشرع يحطوها لك في برنامج النوافل ديت اللي هو بيسمياها هنا السنن وبعضهم بيسمياها الرواتب - [00:09:48](#)

الرواتب ديت اللي هي مرتبطة بصلاة الفريضة. انت عندك خمس محطات اتكلمنا عنها قبل كده للتزود الايماني اللي هي الفروض الصلوات الخمسة لأ ربنا سبحانه وتعالى شرع لنا عن آآ على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وبفعله شرع لنا ان احنا - [00:10:08](#)

ان نصلي نوافل مرتبطة بهذه الرواتب. مرتبطة بهذه الفرائض. فعندك في الحديث من ثابر على سنتي عشرة ركعة تنتي عشر ركعتنا من غير الفريضة في اليوم والليلة بنى الله له بيتا - [00:10:28](#)

في الجنة. يصلي اتناشر ركعة من غير الفريضة. ربنا يدي له بيت في الجنة. ايه هم؟ ركعتان قبل الصبح. ركعتين قبل صلاة الفجر

العيتين دول ليهم شأن كبير جدا جدا النبي عليه الصلاة والسلام كاد من هديه انه في السفر - 00:10:48

خفف من الصلاة فيقصر الصلاة الرباعية وقد يجمع الظهر والعصر جمع تقديم اذا كان هيسقبل سفر يعني لسة هيمشي اهوت وقت الظهر جه قبل ما يمشي يصلي الظهر والعصر وهو في السفر يعني. يمشي اي المراحل اللي بيمشوها انت عارف الانتقال سيرا -

00:11:08

الاقدام وعلى الدواب. طب لو كان الظهر ازن عليه وهو ماشي في الطريق لانهم كانوا بيمشوا مراحل كده يمشوا في الوقت اللي الشمس فيه من غير اه حارقة ويرتاحوا في الوقت شديد الايه؟ الحر. طب لو في وقت هيمشي فيه وهو ماشي فيه جه وقت الظهر

او - 00:11:28

ووقت العصر اه يبقى خلاص هيكمل الايه؟ هيصليه جمع تأخير. فالصحابه لقوا النبي عليه الصلاة والسلام بيخفف الصلاة كلها في السفر الا انه مواظب على ايه؟ على صلاة الوتر. ومواظب على ركعتين اه سنة الصبح. فسألوه عن ركعتين سنة الصبح دولت انت ليه -

00:11:48

واذب عليهم كده ما بال ركعتي الصبح؟ قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. شف بقى الواحد فينا اللي بينام عن صلاة الصبح

ديت محروم قد ايه؟ عاجبني قوي كده واحد - 00:12:08

واحد عمل مقطع دعوي فيه نوع من الابداع. فيه نوع من الابداع. ايه المقطع ده بقى؟ بيقول اغنى عشر شخصيات في العالم.

هنرتهم ايه؟ آآ تصاعدي كده. رقم عشرة رقم تسعة لحد نوصل لاغنى واحد في العالم. وفعلًا جاب اسماء الناس حسب احد

التصنيفات لمجلة عالمية مشهورة - 00:12:26

وقال اغنى واحد فلان لحد ما وصل اصحابها كان بيل جيتس ولا كان مين؟ المهم يعني كان ايه؟ وصل لاغنى واحد في العالم.

وبعديها على طول قال مين اغنى منه بقى - 00:12:56

اللي بيصلي ركعتين الفجر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. انت تؤمن بالله واليوم الآخر؟ نعم

انت بتصدق ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم حق الحديث ده في مسلم. اه بصدق ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم صح. طب هو

النبي صلى الله عليه وسلم قال لك ان - 00:13:06

الفجر افضل من الدنيا وما فيها. يبقى انت بقى احنا الواحد اللي فينا بيضيع صلاة الصبح في يوم من الايام الفريضة نفسها بقى كمان

نضيع صلاة سنة الفجر في وقتها. ضيع على نفسه خير قد ايه؟ محتاج يقف مع نفسه وقفة والله - 00:13:26

قلنا اتناشر ركعة من غير الفريضة في اليوم والليلة. اول حاجة ركعتين قبل الفجر. ركعتين خفيفتين تقرأ فيهما بسورة الكافرون في

الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية سورة الاخلاص قل هو الله احد. والظهر اربع ركعات - 00:13:46

كعادت قبل الظهر وركعتان بعد الظهر. يبقى كده كم ركعة؟ ثمانية. ستة واثنتين ثمانية. وركعتان بعد صلاة المغرب ايضا تقرأ فيهما

بسورة الكافرون والاخلاص. شف انت طرفي النهار اول ما تقوم من النوم الصبح - 00:14:06

او يعني عند استقبال يومي جديد تقرأ بسورة الكافرون اللي فيها الولاء والبراء. وتقرأ بسورة الاخلاص اللي فيها تجريد التوحيد لله

عز وجل بانواعه. ثاني تقراهم في صلاة المغرب في سنة المغرب - 00:14:26

وبعدين كده عشر ركعات وصلاة العشاء ركعتين سنة بعد صلاة العشاء. دولت بيسموهم الرواتب عقيم الفرائض العقيم يعني ايه؟ يعني

بعد الايه؟ الفرائض على طول. والمستحب في صلاة النافلة انك - 00:14:46

في المنزل النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا. في رواية كالبور يعني صلوا فيها. لكن بعض اخوانا بيقع في

مشكلة. عارف الحديث ده وعارف انه يستحب له انه يصلي - 00:15:06

قافلة في المسجد في المنزل في البيت يعني. في خلاص يصلي الفريضة هنا ويطلع. اول ما يوصل البيت ايه اللي يحصل له؟ ينشغل.

يسرح ينام ففي النهاية يضيع منه الفضل ده كله. فبعد ازنك يا تصلي النافلة في المسجد يا اما - 00:15:26

لو انت متأكد ان انت هتصليها في البيت يبقى الافضل انك تصليها في البيت. تمام يا اخوة هنا؟ بيقول كالرواتب عقيب الفرائض

يقول وتر. الوتر يحسب من قيام الليل. والوتر يعني حاجة الفرض الحالة الفردية يعني - 00:15:46

والوتر ليه صيغ مختلفة سبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها تبدأ من اول ركعة لثلاث ركعات التسليمة واحدة يعني في اخر الاية؟ تسليمة واحدة يعني ايه؟ يعني جلوس واحد للتشهد يعني في اخر الثلاث ركعات. ولا يجعل كهينة صلاة المغرب في نهي -

00:16:06

ان انت تخلي صلاة الوتر زي صلاة المغرب. يبقى الثلاث ركعات اللي هتصليهم وتر تشهد واحد في الاخر. وفي انك تصليه ثلاث ركعات لكن زي ما بيحصل في صلاة القيام في رمضان كده ركعتين وتسلم وبعد كده تركع ايه؟ تصلي ركعة. ده كله اسمه ايه؟ اسمه الوتر.

وسبت انه خمس ركعات. بتشهد واحد ايضا - 00:16:26

وفيه سبت انه تسع ركعات في تشهدين. يبقى في النهاية اللي فيه صيغ كتير جدا لصلاة الوتر. لكن نعرف ان صلاة الوتر مهمة جدا جدا لدرجة ان في بعض المذاهب زي ما بقول لحضراتكم زي مذهب الاحناف بيبقى عليها فرض واجب قصدي. هم عندهم فرق بين الفرض

والواجب. يقولوا ان صلاة الوتر واجبة - 00:16:46

يعني اللي ما بيصليهاش حرام عليه. واللي بيقول لك اهو كلام الامام احمد بيقول اللي ببترك الوتر ترد شهادته. فانا عايزك تنتبه كده بالله عليك برضه احنا في حق نفسنا قد ايه؟ ازاي واحد فينا ممكن يقعد فترات طويلة جدا بالليل ويتكلم في اشياء ويغفل انه يجعل

لنفسه - 00:17:06

حظا من آ صلاة الليل ويختتم ليلته بالوتر. بعض المسائل تتعلق بالوتر ان هو لا وتران في ليلة. لا وتران في ليلة ده حديس ما ينفعش

تصلي الوتر مرتين في الليلة. يبقى الصحيح او اللي يلزمك ان انت تصلي الوتر - 00:17:26

حب انه يكون اخر صلاتك من الليل وتر. طيب في مسألة برضو بتحصل مع كتير من اخواننا. واحد بقى اما حط لنفسه برنامج وعازب يتعبد وعازب بيبقى مزبوط بقى يعرف ان في صلاة اسمها صلاة التهجد. التهجد يعني هجد فقام. هجد يعني نام. ومن الليل فتهجد به -

00:17:46

به يعني قم بعد الهجود يعني بعد النوم. فالانسان لما يتهدج هيبقى نام وقام. خلاص بيبقى انا هصلي جزء من قيام الليل او هاصلي

سنة العشاء بس عشان وقتها وهاآخر صلاة القيام والوتر لما انا واقوم قبل الفجر مسلا - 00:18:06

بساعة او قبل الفجر بنص ساعة او حسب ما كل انسان وطاقته وهمته. وده فعلا وقت شريف جدا وده من اشرف اوقات اليوم واللي

انك تقوم قبل الفجر في الوقت ده تصلي وتستغفر وتدعي ربنا سبحانه وتعالى. قال الله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - 00:18:26

وبالاسحار هم يستغفرون. دي من صفات المحسنين. الانسان يصلي بالليل ويختتم هذه الصلاة بالليل بالاستغفار قبل الفجر مباشرة

الاسحار. طب ايه المشكلة اللي بتحصل؟ المشكلة اللي بتحصل برضو ان بعض اخوانا او كتير يقول انا هاآخر - 00:18:46

صلاة الوتر او هاخر صلاة القيام لما ابقى اقوم آ قبل الفجر. وتحت بقى وطأة الاجهاد والارهاق وسامحني وتحت ضعف الايمان

وانشغال القلب والغفلة ايه اللي بيحصل؟ بينام فلا يوقظه الا اذان الفجر - 00:19:06

ما يقومش غير على الادان. طب انت كده ضيعت على نفسك ايه؟ ضيعت على نفسك صلاة الوتر ولها قدر كبير جدا. النبي صلى الله

عليه وسلم لا يتركها حظرا ولا سفرا اصلا. صلى الله عليه وسلم. وضيعت على نفسك صلاة قيام الليل. فيه حديس حسنه الشيخ

الالباني - 00:19:26

حديس جميل من صلى او من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين. اللي يصلي بعشر ايات بالليل قيام من قام يصلي ركعتين بعشر

ايات. لم يكتب من الغافلين. يبقى السجلات - 00:19:46

البشر وهي طالعة لربنا سبحانه وتعالى ما هو السجلات بتطلع في وقتين في وقت الاية؟ صلاة الفجر وفي وقت صلاة ايه؟ العصر

السجلات وهي اللي طالعة لربنا سبحانه وتعالى كده. اللي صلى بعشر ايات يكتب انه ليس من الغافلين. يمحي عنه وصف الغفلة ده.

طب - 00:20:06

واللي هيصلي بمائة اية كتب من الذاكرين. اه اللي قام بمائة اية على فكرة بقت اية دي سهلة بالزات في الصور اللي هي القصار

المفصل. يعني انت عندك مسلا سورة الواقعة لوحدها ستة وتسعين اية. سورة الواقعة ستة وتسعين اية - [00:20:26](#)

يعني لو واحد صلى سورة الواقعة وسورة الناس او سورة الفلق خلاص جاب الميت اية. خلاص يا اخوانا كده من قام بمئة اية كتب من الزاكرة طب من صلى بالف اية او من قام بالف اية كتب من المقنطرين. والقنطار هو الشيء العظيم - [00:20:46](#)

جدا طب انت تخيل بقى ان انت برضو الواحد فينا بيضيع على نفسه فضل قد ايه في الامر ده؟ ونفس السؤال بيتكرر يا ترى اللي ما صلاش بالليل ايه اللي شغله؟ لان فيه قاعدة معروفة نفسك ان لم تشغلها بالحق شغلته - [00:21:06](#)

بالباطل ولا بد. بيعمل ايه؟ ما الذي منعك من الصلاة بالليل؟ شف بقى. وعمايزك تتخيل حياة الانسان وليلة الشخص او المسلم اللي بيصلي عامل له نفسه ورد في القراءة ورد في الصلاة والدعاء - [00:21:26](#)

ومدى اهتماماته وازاي ان ربنا بيرزقه التوفيق والبركة وسعة الرزق وازاي ان ربنا سبحانه وتعالى بيصلح ما بينه وبين اهل بيته ربنا سبحانه وتعالى يبارك له في اولاده. وبين واحد تاني عنده غفلة مستحكمة. وغفلة شديدة تضرب قلبه - [00:21:46](#)

له فدايما تتكاسر عليه المشاكل ويحرم التوفيق ويحرم الرزق. فاللهم تب علينا انك انت التواب الرحيم يبقى ده كان الرواتب قلنا الايه؟ اللي هي عقيب الفرائض والوتر زكركناه والضحي صلاة الضحي ايضا صلاة لها شأن في الاسلام. فا - [00:22:06](#)

صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى اربع ركعات في اول يومه دي يعني آآ بعض العلماء قالوا الحديس برضو عشان الامانة قال ان الحديس ده المقصود به آآ اربع ركعات اللي هم ركعتين - [00:22:36](#)

اه سنة الفجر ركعتين الفجر. لكن على كل اصح حديس في صلاة الضحي. حديس ابي هريرة يصبح على كل سلامة من ابن ادم صدقة في كم بقى سلامة عن ابن ادم مفصل بيتحرك تلتمية وستين يبقى - [00:22:56](#)

الانسان الصبح مفروض عليه في زمته تلتمية وستين صدقة عشان خاطر يؤدي شكر النعمة اللي هو اصبح فيها دي لو اتنين في ليلة ما قلنا اللي يصلي الوتر مرة قبل ما ينام. اه وقام تاني بالليل قبل الفجر عايز - [00:23:16](#)

صلي بيعمل ايه؟ ما يعملش حاجة يصلي وخلص. يفضل يصلي يصلي. آآ مثنى مثنى وما وما يوترش تاني لا لا لا نقض الوتر يبقى خليفها زي ما بيقول كده صلى الوتر مرة واحدة وبعدين قام يصلي بالليل يفضل يصلي - [00:23:36](#)

صلي مثنى مثنى خلاص ما يوترش تاني. وزي ما قلنا كده اللي لما بيضيع عليه صلاة الوتر والقيام يبقى الاحب انه ايه؟ يوتر قبل ان انام ودي كانت نصيحة من النبي عليه الصلاة والسلام لمين؟ لابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم - [00:23:56](#)

قال لا تدع ان تقول دبر كل صلاة. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ولا تدع صيام سلاسة ايام من كل شهر ولا تدع ان توتر قبل ان تنام. او اوصاني ان اوتر قبل ان انام. صلى الله عليه وسلم. وانا عمايزك - [00:24:16](#)

شف بقى مسلا اهتمام النبي عليه الصلاة والسلام وتعهده للصحابي وازاي بيوصيه ويهتم ببرنامجه العبادي مهمة جدا دي. وبرضه لما قابل سيدنا عبدالله بن عمر قال نعم العبد عبدالله لو كان يقوم من الليل. يبقى انت - [00:24:36](#)

انت عبد ممتاز بس لو تقوم تصلي بالليل. فتعهد النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة في الامر ده مشعر باهمية هذه النوافل طيب الضحي قلنا يصبح على كل سلامة من ابن ادم صدقة فامر بمعروف صدقة ونهي عن - [00:24:56](#)

منكر صدقة وآآ تعين الرجل على دابته صدقة وتصنع لآخرق صدقة كل دي صدقات بقى طيب ويجزئ عن ذلك كله ايه؟ يجزئ من كل ده ايه؟ ركعتان تركعهما من الضحي. صل بقى ركعتين الضحي يجزئ عن كل ده - [00:25:16](#)

برضو بتعجب جدا اللي بيقوم الصبح مستعجل يدوب يتوضأ يتوضأ او ساعات في بعض الناس للأسف ممكن يغسل وشه بس كده وينزل شغله من غير ما يبقى متوضي ومن غير ما يصلي ركعتين الضحي. طب ليه؟ ليه؟ ركعتين الضحي اقل الضحي - [00:25:36](#)

ركعتين واعلاهم تمن ركعات. الصحابة لما دخلوا في فتح مكة حديث ام هانئ قالت ما عبد الله فوق قبل هذا اليوم في في هذا مسل ما عبد في هذه الليلة. في البيت الحرام يعني. فلقد بات اصحاب محمد - [00:25:56](#)

صلى الله عليه وسلم الليل يروحون بين اقدامهم وجباههم. ما بين وهو قائمين وسجدا في صلاة الضحي دي ايضا آآ فيها حديس

ايضا لام هاني النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثمان ركعات. فاقبل الضحى ركعتين واعلاه تمن ركعات - [00:26:16](#)
وتبدأ وقت الضحى من آآ طلوع الشمس قدر رمح يعني بعد وقت الشروق اللي موجود في التوقيئات اللي في الموبايلات والنتائج ده بعد الوقت ده تقريبا بعشر دقائق. لحد قبل - [00:26:36](#)

صلاة الظهر بخمس دقائق ده وقت منهى عن الصدفة. يبقى ده كل وقت لصلاة الضحى. تصلي الضحى فين اول ركعتين حتى من الركعات. يقول ونعني بالمستحب ده كان اول حاجة اللي هي السنن. نعني بالمستحب - [00:26:56](#)
ما ورد الخبر بفضله ولم ينقل المواظبة عليه. كالصلاة عند دخول المنزل والخروج منه. الصلاة عند دخول المنزل آآ ورد فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انك تركع ركعتين حين تخرج من المنزل يقيانك مخرج السوء - [00:27:16](#)
وكذلك تركع ركعتين عند دخولك المسجد يقيانك مدخل السوء. حديث حسنه الشيخ الالباني والعلماء اخزوا به ان دي من اه السنن. يعني يستحب للانسان انه لو هو طالع الصبح حتى لو صلى الضحى - [00:27:46](#)
يصلي ركعتين. طيب يتأكد الاستحباب ده امتى؟ اذا تأكد هذا الاستحباب اذا كان الانسان مسافر. لو انت مسافر لأ ركعتين آآ تستقبل بهم هذا السفر. وفي احاديث وان كان اسناده ضعيف ان خير ما خلف - [00:28:06](#)

الانسان في اهله ركعتين يركعهما قبل ان يسافر. اسناده في ضعف لكن بيستدلوا على اصل السنة ديت بهزا الحديث اللي هو آآ ركعتين يركعهما قبل ان يخرج يقيانه مخرج السوء قال ده حديث عام. وبعض العلماء طبعا ضعف الحديث الثاني بعضهم صححه - [00:28:26](#)

من المستحب المستحبات. اه الانسان يقرأ يصلي ركعتين كده عشان ربنا يقيه مخرج السوء وهو طالع كده بقى ربنا يصرف عنه السوء عشان يبقى بقول لحضراتكم احنا الحياة فيها ضحك كثير ومشاكل كثير وتضيقات سواء بقى في الناحية - [00:28:46](#)
اقتصادية او في الناحية السياسية او في الناحية المجتمعية. يعني انت كدولة على مستوى دول العالم عندك حالة غير مسبوقه او حالة يعني متأخرة جدا جدا من الفشل الاقتصادي. وضيق للمعيش بشكل كبير جدا. نفس الكلام في الحالة - [00:29:06](#)
وانسداد الافق بكل ما يعني تحمل الكلمة. اسوأ من كده كمان الانقسام المجتمعي اللي الناس عايشة فيه. ففي كثير الناس بيضيق صدره بقى وزهقان ومش عارف يكمل في الدنيا ازاى. انا بقول لك في وسائل لتخفيف هذه المعاناة. من ضمنها بل من اهمها من - [00:29:26](#)

هذه الاسباب والوسائل انك تستعين بالله عز وجل وانك تدعو الله سبحانه وتعالى وانك تاخذ بالاسباب الشرعية في كل مجال من المجالات دي. فتخيل مسلا واحد بدل ما يطلع الصبح يلاقي حد قاطع عليه بالعربية او حد رامي له حاجة كسر له قزازه او حد عامل معهم مشكلة ما هو ده كله مخرج سوء. هو بقى يصلي ركعتين - [00:29:46](#)
ويتوكل على الله عز وجل ويقول اذكركم الخروج من المنزل. اعوذ بك ان اضل او اضل واذل او اذل او اجهل او يجهل علي او اظلم او اظلم. يقول اذكركم - [00:30:06](#)

اللي هو العبد اذا خرج وقال بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. قيل له كفيت وهديت ووقيت. عايزين نعيش حياة من المنزور الشرعي والمنزور السنة. من منزور العبادات والاذكار والادعية اللي بتسعد الانسان وتجعل لحياته - [00:30:16](#)
لونا مختلفا. طيب قال له ايه ما ورد الخبر بفضله ولم ينقل المواظبة عليك الصلاة عند دخول المنزل الخروج منه ونعني بالتطوعات ما ورد ما وراء ذلك مما لم يرد به الخبر. هل بقى الانسان غير الاوقات دي وغير الصلوات دي؟ يصلي - [00:30:36](#)
قد ايه؟ صل ما شاء الله لك ان تصلي. في امتى في اي وقت؟ الا الاوقات المنهي عنها هتيجي عندنا. اسمه التطوع طلق يا واحد تصلي العشاء وقاعد دلوقتي صل قيام ليل. اقعد صل قيام. طب انا خلصت صلاة القيام اللي هو الورد بتاعي اللي عنده ورد حداثر ركعة ودي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:56](#)

واحد عامل يوم تلتاشر واحد عاملهم عشرة خمسة سبعة كل واحد له ورده. خلصت انا وردي من صلاة الليل افضل صل كمل صلاة. واحد قاعد بعد صلاة الظهر يعمل ايه؟ صل. ويتأكد الامر ده في الازمان الفاضلة زي رمضان. وفي الاماكن الفاضلة زي المسجد النبوي

00:31:16 - والمسجد الحرام

المسجد الأقصى أسأل ان يفك أسر المسجد الأقصى. فيبقى انت دلوقتي الاماكن الفاضلة والازمان الفاضلة اكسر من التطوع بالصلاة واذا حزبك امر زهقان قم صل اشكل عليك امر قم صل تريد ان تتقرب الى الله - 00:31:36
انا حياتي بتمر مني وعايز اتقرب لربنا عايز اتاجر مع ربنا. اعمل ايه؟ قوم صل. ما فيش حد يحول يحول بينك وبين الدخول على ربنا في اي وقت. اتوضأ اصلي. وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. الارض كلها -

00:31:56

لها في اي مكان او في اينما في ايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي. عايز تصلي في اي حطة صلي. صلي في اي مكان. يقولون ونعني بالتطوعات ما وراء ذلك مما لم يرد به الخبر لكن العبد يتطوع بفعله - 00:32:16
وتسمى هذه الاقسام الثلاثة نوافل. لان النفل هو زيادة وهزه زيادة على الفرائض قل واعلم ان افضل تطوعات البدن الصلاة. آآ الحنابلة يقولوا كده وافضل التطوع بعد الجهاد هو الصلاة. افضل تطوع البدن بعد الجهاد هو الصلاة. يبقى افضل - 00:32:36
طوع بالبدن هو الجهاد. طب ازاى الجهاد يكون تطوع؟ في حالة جهاد الطلب. في حالة جهاد الطلب. ان المسلمين لهم قضية كبيرة جدا وهي نشر الاسلام في العالم. ما ينفعش نسيب الدول والامم عايشة في الكفر وفي الظلمات الكفر كده ومتسامين كده -

00:33:06

فبيخرج المسلمون يدعون هؤلاء الامم الى الله عز وجل. يدعون هذه الامم الى الله عز وجل. طب الناس احد الناس احنا عايزين نوصل لهم الدين وبعد ما يوصل لاحاد الناس لكل فرد الاسلام ويتشرح له نقول لهم ساعتها - 00:33:26
اه لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب. خلاص. اللي من شاء فليؤمن بما شاء فليغفر. طب الانظمة اللي بتحول بينك وبين الدعوة الى الاسلام هذه الانظمة تقاتل كما في حديث بريدة بن حصيب. خلاص يبقى الانزيرة تقاتل. فبنطلع بقى دي اسمه جهاد -

00:33:46

الطلب بقى انك قاعد في بلاد المسلمين مستقرة وفيها وبينشروا الاسلام خارج بلادهم. على فكرة يعني نحن في مصر هنا نحن اه ندين بالفضل لله اولاً ثم للصحابه الكرام الذين اتوا من بلادهم واتوا من قارة اخرى - 00:34:06
اسيا جم افريقيا هنا وتخطوا صعاب وبكسوا خمس سنوات حتى يفتحوا هذه البلاد. تخيل بقى مسلا بدل ما كان اسمك محمد او اسمك احمد او مصطفى او محمود كتب اسمك حنا وجرجس فلتاؤوس والحاجات اللي انت بتسمعها ده. ده ده نعمة من ربنا والله -

00:34:26

يعني احنا المفروض نحن لنا اه يعني اه عمر عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه اه له علينا يد وله علينا فضل وعمرو بن العاص وهمة العالية ومن معه من الصحابة همة عالية فعلا صبروا على الحصار خمس سنوات في حصار البلد خمس - 00:34:46
سنوات وعانوا الامرين على ما فتحوا مسل هذه البلاد. ويجي احد المجرمين يعمل رواية يسميها اه رحلة الدم القتلة الاوائل. الصحابة كانوا هم القتلة الاوائل يا مجرم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الذين استنقذوا الناس من - 00:35:07

الكفر يعني خيلنا في الكتاب فافضل تطوع البدن بعد الجهاد هو الصلاة. اقسام النوافل وفضائلها مشهورة مذكورة في كتب الفقه وغيرها. لا نذكر منها صلاة التسبيح لانا قد تخفى صفتها على بعض الناس. احنا زكرنا في - 00:35:27
المرّة الفائتة صلاة التسبيح واتكلما عنها ولا ما تكلمناش عنها؟ اتكلما عنها مش كده؟ اه فيعني الضوء يغني عن اعادتها يعني. هي قلنا بملخص الكلام برضه ثاني عشان ما يبقاش عندنا - 00:35:57

جزء من الكتاب صلاة التسبيح ورد آآ ذكرها من طريق واحد هو طريق واحد. وآآ خرجها اصحاب كتب السنة عند ابي داود والترمذي وغيرهم العلماء انقسموا فيها انقسام كبير جدا فطائفة بتقول الحديث ده موضوع والطريق ده موضوع ما لقوش اي حاجة خالص -

00:36:17

وده ابن الجوزي زكرها في كتاب الموضوعات وغيره بقى من الياه؟ من العلماء المحدثين الذين رأوا ذلك وذهب ايضا كسير من

المحدثين الى ان الحديث حسن وثابت. فبناء عليه بقى اللي هيصحح - [00:36:37](#)

حديث او هيقول عليه حديث حسن هيثبت هذه الصلاة واللي بيضعفه او يقول عليه موضوع يقول لا تسن ولا تشرع واللي عليه ابن تيمية رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وابن عثيمين اه رحمه الله ان هذه الصلاة لم تثبت بدليل صحيح وان هذا -

[00:36:57](#)

الحديث لا يسبت ولكن بيتسامحوا مع من يصلونها لان ده يعني حتى لو سلمنا من حديث ضعيف فعندهم ان العمل بفضائل الاعمال في الاحاديث الضعيفة يعني لا ينكر عليه. وايضا لان كسير من العلماء بين المحدثين والفقهاء وغيرهم عدوها من السنن - [00:37:17](#) في المقابل الشيخ الالباني رحمه الله من المعاصرين ومن سبقه بقى كابن حجر والحاكم والسيوطي وغيرهم رأوا انها آ سنة تشرع واسبتوا الحديث وصححوه او حسنوه واقروه. فما زالت المسألة يعني احنا بنعرضها - [00:37:37](#)

نعرض فيها القول او نعرض فيها اقوال العلماء قديما وحديثا ونسبتها كمسألة من مسائل الشرع والله سبحانه وتعالى المستعان. يقول فصل في اوقات النهي عن الصلاة يقول ولا يتطوع في - [00:37:57](#)

النهي بصلاة لا سبب لها. يبقى فيه عندنا اوقات نهى تمتنع عن انك تصلي في الوقت ده خالص. الا صلاة ده سبب ايه الصلاة اللي لها سبب؟ زي ركعتين تحية المسجد. زي ركعتين سنة الوضوء - [00:38:17](#)

زي آ ركعتين آ مسلا الاستخارة صلاة لها سبب يعني. هو حتى صلاة لها لا سبب لها لا يتطوع في اوقات النهي بصلاة لا سبب لها كصلاة التسبيح. يبقى صلاة التسبيح لأ ما ينفعش تصلونها في اوقات الايه - [00:38:37](#)

في اوقات النهي. لان النهي مؤكد فيها عن الصلاة وهذه الاشياء ضعيفة فلا تقاومه. واما ما له سبب كتحية المسجد جدوى صلاة الكسوف والاستسقاء ونحوها. فعلى روايتين الرواية الاولى ان انت يجوز انك تصلي - [00:38:57](#)

في وقت النهي ده والرواية الثانية ان انت تمتنع عن الصلاة في هذا الوقت. مذهب الشافعي ورواية عن احمد وده يعني اه ترجيح او اختيار ابن عثيمين وابن باز رحمهم الله يروا ان - [00:39:17](#)

الصلاة زوات السبب في في اوقات النهي جائزة. ايه هي بقى اوقات النهي ايه هي اوقات النهي؟ اول وقت من اوقات النهي من بعد صلاة الفجر لحد ما تطلع الشمس - [00:39:37](#)

من بعد صلاة الفجر لحد ما تطلع الشمس. ما تصلش اي صلاة تانية خالص. الا ركعتين سنة الفجر بس. طيب بعض العلماء بيقول طب لو واحد صلى الفجر في مسجد وطلع رايح مسجد ثاني هيقعد فيه عنده درس - [00:39:57](#)

او هيقابل حد او غيره. ودخل المسجد بعد صلاة الفجر وقبل صلاة الضحى. وقبل آ طلوع الشمس يعني. يصلي ولا ما يصلش؟ اه هنا بقى ويقولوا لنا اللي عليه مدى مذهب الشافعي والرواية عن احمد وده اختيار ابن باز ابن عثيمين ان انت تايه تصلي ركعتين تحية المسجد - [00:40:17](#)

سببه طيب كذلك بعد العصر بعد صلاة العصر لحد المغرب. ده الوقت الثاني في الوقت الثالث حين تطلع الشمس من اول ما الشمس تشرق لحد ما ترتفع قدر الرمح. فانها تطلع بين قرني الشيطان - [00:40:37](#)

والوقت الرابع اللي هو حين تتضيف الشمس للغروب. تتضيف الغروب يعني ايه؟ تميل الغروب. تبدأ خلاص تسقط وتختفي صلى الله عليه وسلم. ده الوقت الرابع. الوقت الخامس اللي هو حين الزوال. اللي هو قبل الظهر بخمس دقائق - [00:40:57](#)

لما بتبقى الشمس في كبد السماء تماما قبل ان تزول او قبل ان تنحرف قليلا اللي هو دخول وقت صلاة الظهر يبقى الاصل انت بتصلي تطوع بالصلاة في كل الاوقات الا في اوقات النهي الخمسة دولت. تمام كده؟ يقول واعلم ان النهي عن الصلاة في الاوقات الثلاث -

[00:41:17](#)

وذكر سلاسة اه اوقات واحنا ضفنا عليهم الايه؟ الوقتين التانيين. له سلاسة اسرار. ايه بقى ان انت عن انك تصلي في الوقت ده احدها ترك التشبه بعباد الشمس. ترك التشبه بعباد الشمس - [00:41:37](#)

ان انت اللي بيعبدوا الشمس بيقيموا يصلوا للشمس في الاوقات دي. فالاسلام حريص على انه يبعدك عن التشبه بهؤلاء اه المشركين.

سانيا التحذير من السجود في وقت يكون فيه الشيطان منتفشا ومنتفخا - [00:41:57](#)

فانه يأتي حين تطلع الشمس في الافق فتطلع الشمس بين قرني الشيطان وكذلك اذا ارادت ان تغرب. فان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقتها فاذا استوت قارنها استوت يعني بقت في نص السما بالزبط. اللي هو قبل الظهر بخمس دقائق او بعشر دقائق. فاذا - [00:42:17](#)

قارنها فاذا زالت الشمس زالت عن وسط السماء مالت كده. فارقتها فاذا تضيفت للغروب قارنها فاذا غاربت فارقتها الامر السالس ليه بيحطوا اسرار كده ليه ربنا منع الصلاة في بعض الاوقات؟ بيقول ان سالكي طريق الاخرة - [00:42:37](#)

مواظبون على العبادات والمواظبة على نمط واحد يورث الملل. فاذا وقع المنع زاد النشاط. لان ان النفس حريصة على ما منعت منه. فمنع الانسان من الصلاة في وقت في اوقات النهي. وآآ - [00:42:57](#)

ومنع الانسان من الصلاة في اوقات النهي ولم يمنع من نوع اخر من التعبد كالقراءة والتسبيح لينتقل العابد من حال الى حال كما جعل

في الصلاة متنوعة بين قيام وقعود وركوع وسجود والله اعلم. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله - [00:43:17](#)

في المرة القادمة اقول قولتي هذا واستغفر الله لي وله - [00:43:37](#)